

كيف أدفئ طفلي القرآن الكريم



إعداد: فريق وألحقني بالصالحين

منذ أشهر الحمل



ينصح بعض الأمهات بفتح المصحف وتشغيل القرآن في المنزل بشكل دائم، فهذا يُشعر الجنين بالأنس بالقرآن ويُعلقه به.

وقد ثبت أن أذن الجنين تبدأ بالتفاعل مع الأصوات في الرحم، لذا فإن الاستماع المتكرر للقرآن يترك أثراً إيجابياً في ذاكرته.

وتحرص بعض الأمهات على اختيار قارئ معين بصوت جميل ليُحفظ صوت القرآن في ذاكرة طفلها حتى قبل ولادته. حبيبه إليه منذ الصغر:

• اقرئي له القرآن قبل النوم أو أثناء استرخائه واشرحي له كيف يُشعرُك سماع القرآن بالطمأنينة.

• أظهري له حبك للقرآن فحرصك الدائم على تلاوته يُعلّمه أنه أمر مهم وجميل.

• قدّمي له قصصاً من القرآن بطريقة ممتعة واذكري له جمال معانيه

• شاركيه حضور حفلات تكريم حُفّاظ القرآن وأخبريه أن هؤلاء كَرّموا لحفظهم كلام الله وعبّري عن سعادتك بذلك.

• اختاري له قصصاً لأبطال يتصرفون بأخلاق قرآنية، ثم اربطي هذا السلوك بحبهم للقرآن واهتمامهم بقراءته.

عند البدء بتحفيظه



• حدي جدولاً للحفظ يتناسب مع طاقته، فليس من المناسب تحميل الطفل فوق قدرته.

• الأفضل أن تبدأي بسورة قصيرة، مثل الفاتحة ،

الخلاص أو الناس وتكرريها معه يومياً حتى يتقنها.

• بعض الأطفال يحتاج لتكرار الآيات أسبوعاً كاملاً،

وآخرون يكتفون بتكرارها في يوم واحد فقط.

• إن بدأ الحفظ بثلاث آيات من أول السورة في اليوم

الأول، فالיום التالي يكون لتثبيت الآيات السابقة،

وهكذا حتى يكتمل حفظ السورة ثم تربط الآيات ببعضها.

عند جلوسه للحفظ:

• لا تكثري من التنبيهات والتوبيخ مثل: (اجلس، لا

تتحرك، لا تلتفت...).

• بدلاً من ذلك اجعلي الجلسة لطيفة وتفاعلي معه بشكل

محبب مثلاً: "اقرأ لأرى كم نجم ستحصل اليوم؟"

التحفيز والمكافآت



- حضري ورقة وارسمي عليها نجوماً وكل مرة يُحسن فيها الحفظ ضعي له نجمة.
- بعد 3 نجومات يحصل على مكافأة بسيطة (حلوى، لعبة صغيرة، وقت مميز معك...)
وإذا رفض الحفظ؟
- لا تعنفيه، بل حفزيه بالمكافآت ،، ولا تنتظري منه أن يرضى فوراً لكن لا تتوقفي.
- إن لم يستجب حاولي أن تقرئي أمامه السورة بصوت جميل، وكرريها باستمرار، فسيُتأثر مع الوقت
- خصصي وقتاً ثابتاً لا يتغير مهما كانت الظروف وكوني المبادرة دائماً لا يهم أن يتغير مكان الحفظ لكن لا تتهاوني في الموعد ولو كان الطفل صغيراً تحت عمر الثلاث سنوات، فهو يفهم ويُبرمج على هذا الروتين ولو لم يتكلم بعد.
- تسجيل صوت الطفل أثناء القراءة طريقة فعّالة لتحفيزه وتشجيعه.
- عندما يسمع صوته وهو يتلو الآيات سيشعر بأنه قادر ويزداد حماسه، حتى إن نسي شيئاً فسيبقى التسجيل وسيلة تشجيع لا تذكير فقط.

وأخيراً



تحفيظ القرآن للأطفال ليس مهمة
سهلة، لكنه أعظم استثمار
ازرع في قلب طفلك حب القرآن
وستجني ثماره في الدنيا والآخرة

طفلك لا يحتاج لمعلم كبير أو خطة
معقدة
هو فقط بحاجة إلى أم تؤمن به وتستمر
معه بحب
ابدأ اليوم، ولو بآية واحدة، وسترني
البركة والنتائج

طرائق ذهنية للحفظ



طريقة التحفيز للأطفال :

١ . التقطيع الصوتي (السمعي) :

ابدئي بتحفيز الطفل جملة قصيرة جداً واحدة فقط :

• قلبي : (قُلْ) ورددتها معه ٣ مرات .

• أضيفي : (قُلْ هُوَ) وكررها ٣ مرات .

• ثم : (قُلْ هُوَ اللَّهُ) وكررها

• وهكذا حتى تكتمل الآية : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)

هذه الطريقة تُسمى : التراكم الصوتي وهي فعالة جداً مع

الأطفال الصغار لأنها تبني الآية جزءاً فجزءاً في الذاكرة



طرائق ذهنية للحفظ



- ٢ . التركيز على النعمة والتجويد البسيط :
- استخدمي طريقة مؤثرة لقراءة له الآيات بلحن هادئ وسهل .
 - الأطفال يتأثرون جدًا بالنعمة وقد يحفظون باللحن أسرع من التلقين الجاف

